

القوز للفنون» يعود بـ200 فعالية ثقافية وعروض حية»







المهرجان وعد الزوار بـ 20 عرضاً حياً وـ 80 فناناً وفنانة وـ 50 تصوراً مبتكرةً

يعود مهرجان القوز للفنون في دورته الـ 11 يومي السبت والأحد (27 و 28 يناير) برعاية شريكه الاستراتيجي هيئة الثقافة والفنون «دبي للثقافة»، ليواصل تقليده الراسخ بجمع لفيف من الفنانين، والعروض الموسيقية، والفعاليات الثقافية، وأطيب المأكولات، ليحتفي بالمفكرين والمبدعين في رحاب منطقة القوز الإبداعية.

يعد المهرجان زواره بأكثر من 20 عرضاً حياً، وـ 80 فناناً وفنانة، وـ 50 تصوراً مبتكرةً من أشهر الأطعمة والأكلات، وـ 200 فعالية يقدمها لهم من الصباح حتى انتصاف الليل طوال عطلة نهاية الأسبوع الأخير من الشهر الأول من 2024.

ويستضيف المهرجان مجموعة من مواهب المنطقة لتشعل أجواءه بعروض حية يضيء أحد أبرزها مغني الراب السينابتيك ورفاقه بصوته الممميز وأسلوبه في كتابة أغانيه التي يحملها على إيقاعات من فن الراب والتّراب، يُطلّ الفنان ليث الحسيني بموسيقاه بكل ما فيها من تقاطعات مع قضايا جدلية كالهجرة وغياب المساواة الاجتماعية. ويواصل الفنان الأردني ذو الأصول الفلسطينية ترسیخ مكانته رائداً من رواد فن الراب والتّراب العربي، بسجلٍ متعددٍ وتعاوناتٍ مع كبار صنّاع الموسيقى الإلكترونية.

ويدعو المهرجان زواره إلى إعادة النظر في كيفية تمعّهم ببطل نهاية الأسبوع عبر طيف من التجارب الثقافية والتفاعلية التي تُحاكي اهتمام جميع الأعمار على مدار يومي الحدث، من أبرزها عمل تركيبي بعنوان أصوات الطبيعة للفنان الياباني بوري سوزوكي.

يُعرضُ هذا العمل التفاعلي الصوّتي في فضاءٍ كونكريتٍ إحدى أبرز مساحات العرض متعددة الأغراض في الأنفيو. عبر ترتيبٍ انتقائيٍّ لعددٍ من الأبواق والأنباب المولدة لأصوات الطبيعة وهمسها، يسعى سوزوكي لاستعادة صلة زوار عمله بالطبيعة، بل ويحثّهم علىأخذ قطعٍ من العمل إلى منازلهم في محاولةٍ لتعزيز هذه الصلة.

يقدم المهرجان العديد من التجارب البصرية، إحداها جدارية ملحمية بعنوان مجموعة لحظات للفنان التونسي - الفرنسي إل سيد. وفي مكان آخر من الأفنيو، تحديداً في فضاء جلف فوتو بلس، يستأنف معرض الأعمال المختفية تسلیط الضوء على أعمال للأجيال الناشئة من الفنانين والفنانات، والمجموعات الفنية، والمعارض، وذلك مع المُحبي في خلق مُمارسات مُستدامةٍ على صعيد اقتناء الأعمال وجمعها. أما محطة الزوار المفضلتان: سوق ريل فلسطين وكيف ماركت أوف مسفيس، فستواصلان إبهار رواد هذه الدورة بمعروضاتهما ومنحهم فرصةً مُفردةً لتسوق ما يطيب لهم على مدار يومي المهرجان.

ولمحبي السينما موعد مع عرض خارجي لفيلم «هيب هوب المقلع» تعرّضه سينما عقيل وريل فلسطين، الذي يُعد زواره أيضاً بمجموعة من المشغولات والأعمال الفلسطينية التقليدية والمعاصرة.

يعرض القوز للفنون مجموعة من الأعمال التّركيبية العامة، نذكر منها، كل الألوان للأسود ظلال للفنانة حمرا عباس من تنظيم غاليري لوري شبيبي. وتسعى حمرا عباس من خلال هذا العمل إلى استنطاق الألوان في سياقٍ طيفٍ من المفاهيم الاجتماعية مثل الهوية والإيمان.

ومن غاليري كربون 12، للزوار موعد مع عمل تركيبي آخر بعنوان ريات حمراء للفنانة أناهيتا رازمي، حيث ستُثْثَر سلسلة من ريات وأعلام بدرجات لونية متعددة في موقع مختلف من الأفنيو لتثير فضول الزوار بعد أن تأسر نظرهم، وفي مكان منسي، يستخدم مهند شونو المكثفات المائية للمكيفات لري حديقة من الأعشاب، والأزهار، والشجيرات، والأشجار البرية مُستلهماً عمله من النباتات الأصلانية التي وإن أهملت تمضي تنمو وتزهر في أكتاف منطقة القوز والسرّاكال أفنيو.

وسيقيم مركز شيميز جلسة يوغا في ذا يارد لمن يرغب في بدء عطلة نهاية الأسبوع الأخير من كانون الثاني بنشاطٍ وحيويّة، ولمن أراد خياراً آخر يُمكنه الانضمام لجولة على الدّرّاجات الهوائيّة مع استوديو كرانك للياقة البدنيّة.

ويقدم المهرجان لزواره من الأطفال ولأسرهم خيارات لبدء نهارهم، أحدها غاردنز أوف غايا من تنظيم مركز ذا كونفيننس لاب، حيث تنتظرونهم وأطفالهم تجرب تزهو بالألوان والإبداع عبر مجموعة من المنتجات المطورة في أحضان المركز بتميزٍ وابتكارٍ يستحقان ثقة رواده وصغارهم من فعاليّات تعليميةٍ إبداعيّةٍ وفنونٍ أدائيّةٍ، وصولاً إلى ألعاب الطاولة الشائقة وأنشطة الصحة واللياقة البدنية العديدة، عدا جودة ووفرة المطاعم المنتشرة كسلسلةٍ على امتداد شارع 4 من السّرّاكال أفنيو.

وفي ذا جام جار يقدم المهرجان لزواره الأطفال فرصة أخرى للمشاركة في مجموعة من الورش الفنية والتفاعلية، كما يمكنهم الانضمام إلى مدرسة أورجينال ميكس دي جيز للموسيقى الإلكترونية لاستكشاف مواهيبهم وإطلاق عنانها في فن تشغيل الأقراص الذي جاي. أيضاً، ستحرص غاليريات الفنية في مختلف أرجاء الأفنيو على فتح أبوابها من ساعات الصّباح الباكر للراغبين في جعل معارضها الغزيرة انطلاقةً لنهارهم.

ويُعد المهرجان زواره ممّن لا يهُؤون التّكبير في بدء نهارهم بظاهرات ومساءات بديعةٍ من العروض الحية، كالألاء الذي ستحمله لهم الفنانة الفرنسية ذات الأصول المغربية أمينة على الحانٍ تدمج الميلوديا الفولكلورية بموسيقى الوب، فضلاً عن عرض الفنان الأدائي التّنزاني ديبيش بانديا الذي يحوّل سيارة إلى منحوتةٍ صوتيةٍ عبر جملةٍ من الكلمات المنطقية

ويستضيف القوز إنكور كوكبةً من الموسيقيين المحليين الناشئين على اختلاف أعمارهم ولغاتهم ليقدموا لزوار المهرجان ألواناً متنوعة من الموسيقى. وفي فضاء كونكريت، تنجدل عروض جوقة بسمة الأخاذة بكل ما تحفي به من تراث الموسيقى العربية التليد مع أصواتِ عمل سوزوكي، فيما تقدم فرقة سما عرضاً راقصاً آسراً تستلهمه هي الأخرى من همس العمل التركيبي.

وبحلول الغروب تنتظر الزوار جرعة مضافة من المتعة عبر عددٍ من العروض الجماهيرية الحية، منها عرض الذي جي ستيك نو بيلز المقيم بالإمارات بريمكساته القادمة من جنوب القارة والممزوجة بعرضٍ مرتئٍ خلاة. لمُحبي الشهر أيضاً موعد مع أداء الثنائي السوداني مارسيمبا يحملان فيه المفردات السودانية على ظهر الإيقاعات الإفريقية.

ومن إفريقيا، يأخذنا العرض الرّاقص للمبدعة أوشا جاي إلى الهند في أداء يمزج البهاراتا ناتيام بالهيب هوب. كما سيحظى محبو الأجواء الليلية بعرضٍ إيقاعيٍ متقدٍ للدي جي بيج هاس صاحب البرنامج الإذاعي الشهير. يذكر أنَّ الفنان المقيم في دبي، سيتولى أيضاً دفَّةِ عِرافة الفقرات الحية ضمن الدورة الحادية عشرة من مهرجان القوز للفنون.

وينتظر الزوار مُتعةٌ نوويةٌ من شتى النكهات وأصناف الأكلات تُقدمها المطاعم من زوبان وملمس قطع اللحم المدخن الفريد لمطعم مطر، والمذاق الفلبيني الكلاسيكي لمطعم كويَا، لطعم الباييا الذي لا يُنسى، لأصناف البيتزا الإيطالية الدسمة، وصولاً إلى المذاق المكسيكي الأصيل.